فسابقهم على فرس له يقال له نصاب فسبقهم فظلموه فقال قلت لهم والشدء مني باد ما غركم بسابق جواد يا رب أنت العون في الجهاد إذ غاب عني ناصر الأرفاد واجتمعت معاشر الأعادي على بثاء باهظ الأوراد البثراء بالفتح ثم السكون وراء وألف ممدودة اسم جبل وقيل شجر ذكر في غزوة الرجيع .

البثر قال الأزهري البثر القليل والبثر الكثيرة وأنشد لأبي ذؤيب فافتنهن من السواء وماؤه بثر وعارضه طريق مهيع وجعله السكري موضعا بعينه فإنه قال بثر هو ماء معروف بذات عرق .

وقال ذلك غيره وأنشد لأبي جندب الهذلي ألا ابلغ معقلا عني رسولا مغلغلة ووائلة بن عمرو إلى أي نساق وقد بلغنا ظماء عن سميحة ماء بثر بثرون بالتحريك والراء حصن بين جبيل وأنفة على ساحل بحر الشام .

البثنون بالتحريك وبين النونين واو ساكنة بليدة من نواحي مصر في كورة الغربية .

البثنة بالفتح ثم السكون ونون قال ثعلب البثنة الزبدة والبثنة النعمة والبثنة الرملة اللينة والبثنة المرأة الحسناء الغضة الناعمة وهو اسم ناحية من نواحي دمشق وهي البثنية وقيل هي قرية بين دمشق وأذرعات عن الأزهري وكان أيوب النبي عليه السلام منها .

البثنية بالتحريك وكسر النون وياء مشددة وهي التي قبلها بعينها يقال بثنة وبثنية وفي حديث خالد بن الوليد أنه خطب فقال إن عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري يقال إن البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام يقال لها البثنية ويقال أن البثنية اللينة وذلك أن الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغيرها بثينة .

قال الغنوي بثنية الشام حنطة أو حبة مدحرجة قال ابن رويد الهذلي فأدخلتها لا حنطة بثنية تقابل أطراف البيوت ولا حرفا وقد نسب إليها قوم منهم النضر بن محرز بن بعيث أبو الفرج الأزدي البثني من أهل البثنية من نواحي دمشق حدث عن محمد بن المنكدر وأبي الزعزيقة وهشام بن عروة روى عنه الوليد بن سلمة الطبراني وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد العزيز ويقال ابن عبد ا الفارسي وأبو العباس الوليد بن المهلب الأزدي وسهيل بن عبد الرحمن العكي وأحمد بن سليمان قال ابن حبان هو منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به .

بثينة مصغرا بلفظ صاحبة جميل وقد تقدم اشتقاقه هضبة على طريق السفر بين البحرين والبصرة .

باب الباء والجيم وما يليهما .

البجادة بالكسر من مياه أبي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن عبد بن أبي بكر وفيها قال السري